

شعب الإيمان

9702 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب نا محمد بن عبد

الوهاب أنا يحيى بن بكير نا شعبة عن ثابت قال قال ي سمعت أنسا و هو يقول لبعض أهله :

أتعرفين فلانة فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بها و هي عند قبر تبكي فقال لها : اتقي الله و اصبري فقالت : إليك عني فإنك لا تبالي بمصيبتي فقل لها إنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخذها مثل الموت فانتهدت إلى باب فلم تجد بوابين فدخلت عليه فقالت يا رسول الله إني لم أعرفك فقال لها : الصبر في أو عند أو صدمة .

أخرجاه من حديث شعبة و قال غندر عن شعبة الصبر عند الصدمة الأولى قال الحلبي C : قال الله عز و جل لنبيه صلى الله عليه وسلم : { فاصبر كما صبر أولو العزم من الرسل و لا تستعجل لهم } .

و قال : { و إن عاقبتكم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به و لئن صبرتم لهو خير للصابرين } .

{ و اصبر و ما صبرك إلا بالله و لا تحزن عليهم و لا تك في ضيق مما يمكرون } .

فأمر أن يصبر على أذى قومه كما صبر إخوانه من النبيين الذين تقدموه و كانوا أولي جد في أمر الله و توطين القلب على احتمال ما يستقبلهم من قومهم و أن لا يستعجل بما لهم عند الله من الجزاء بكفرهم و شقاقهم و إيذائهم إياه